

محاضرات المرحلة الأولى

مادة علم النفس التربوي

وعلم نفس النمو - قسم التاريخ

م.م زينة ستار احمد

## المحاضرة الأولى : مدخل علم النفس التربوي

أولاً: ما هو علم النفس التربوي؟

علم النفس التربوي هو أحد فروع علم النفس يهتم بدراسة سلوك المتعلم داخل البيئة التعليمية، وكيفية حدوث عملية التعلم، والعوامل التي تؤثر فيها، بهدف تحسين التعليم والتعلم.

ثانياً: تعريفات علم النفس التربوي

هو العلم الذي يدرس سلوك المتعلم في المواقف التعليمية. يهتم بفهم عمليات التفكير، والتذكر، والدافعية، والفروق الفردية بين الطلبة. يساعد المعلم على اختيار أفضل طرق التدريس المناسبة للطلاب.

ثالثاً: أهمية علم النفس التربوي

1. يساعد المعلم على فهم خصائص المتعلمين.
2. يساهم في حل المشكلات الصفية.
3. يساعد في اختيار أساليب التدريس المناسبة.
4. يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
5. يطور العملية التعليمية ويجعلها أكثر فاعلية.

رابعاً: أهداف علم النفس التربوي

فهم سلوك المتعلم وتفسيره.  
التنبؤ بسلوك الطلبة في المواقف التعليمية.  
ضبط وتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف التربوية.

خامساً: مجالات علم النفس التربوي

- التعلم ونظرياته.
- الدافعية والانتباه.
- الذكاء والقدرات العقلية.
- الفروق الفردية.
- التقويم والقياس التربوي.

سادساً: العلاقة بين علم النفس والتربية

علم النفس يفسر سلوك الإنسان.  
التربية تهدف إلى تعديل السلوك وتنميته.  
علم النفس التربوي يربط بين الجانبين لخدمة العملية التعليمية.

## المحاضرة الثانية : خصائص مهنة التعليم

تعد مهنة التعليم من أهم المهن الإنسانية والاجتماعية، لما لها من دور أساسي في إعداد الأجيال وبناء المجتمع. فالتعليم عملية منظمة تهدف إلى إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم من خلال تنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته. لذلك فإن مهنة التعليم تمتاز بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهن.

يرى عدد من التربويين أن نجاح المعلم في أداء رسالته يتطلب امتلاكه الدافعية والاهتمام الحقيقي بالمهنة، إلى جانب الإعداد العلمي الأكاديمي والتدريب الميداني الذي يمكنه من فهم خصائص المتعلمين ومراحل نموهم المختلفة، ومعرفة الفروق الفردية بينهم، فضلاً عن الإلمام بأسس علم النفس التربوي وطرائق التدريس الحديثة.

### أولاً: التعليم رسالة إنسانية واجتماعية

التعليم ليس مجرد وظيفة يتقاضى المعلم مقابلها أجراً، بل هو رسالة سامية تهدف إلى إعداد الإنسان الصالح القادر على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه. فالمعلم يسهم في غرس القيم الأخلاقية كالأمانة والصدق والتعاون واحترام الآخرين، ويعمل على تنمية روح الانتماء والمسؤولية لدى الطلبة.

### ثانياً: التعليم علم

يستند التعليم إلى قواعد علمية مستمدة من علم النفس التربوي وعلوم التربية والاجتماع. فهو يقوم على نظريات التعلم، وقوانين النمو، ومبادئ الدافعية، وأساليب التقويم التربوي. لذلك فإن نجاح العملية التعليمية يعتمد على مدى التزام المعلم بالأسس العلمية في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها.

### ثالثاً: التعليم فن

إلى جانب كونه علماً، يُعد التعليم فناً يحتاج إلى مهارة وإبداع. فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع عرض المادة الدراسية بأسلوب مشوق، ويستخدم الأمثلة والوسائل التعليمية المناسبة، ويثير تفكير الطلبة، ويشجعهم على المشاركة الفعالة داخل الصف. كما يتطلب الفن التربوي حسن إدارة الصف وضبط النظام بطريقة تربوية قائمة على الاحترام المتبادل.

### رابعاً: يتطلب إعداداً وتدريباً متخصصاً

لا يمكن لأي فرد ممارسة مهنة التعليم دون إعداد مسبق، إذ تتطلب دراسة أكاديمية في التخصص، إضافة إلى تدريب عملي ميداني لاكتساب الخبرة في التعامل مع الطلبة، والتخطيط للدرس، واختيار طرائق التدريس المناسبة، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

# المحاضرة الثالثة : أهمية علم النفس التربوي

أولاً: ما هو علم النفس التربوي؟

علم النفس التربوي هو فرع من فروع علم النفس يهتم بدراسة سلوك المتعلمين داخل البيئة التعليمية، وكيفية حدوث التعلم، والعوامل التي تؤثر فيه. ظهر هذا المجال بشكل واضح مع العالم الأمريكي إدوارد ثورندايك الذي ركز على قوانين التعلم، وكذلك تأثر بأفكار جان بياجيه حول مراحل النمو المعرفي.

ثانياً: أهمية علم النفس التربوي

1. فهم طبيعة المتعلم  
يساعد المعلم على فهم:  
• الفروق الفردية بين الطلبة  
• القدرات العقلية المختلفة  
• الميول والاهتمامات  
• وهذا يجعل عملية التعليم أكثر فاعلية.
2. تحسين طرق التدريس  
يساهم في اختيار الأساليب المناسبة مثل:  
• التعلم التعاوني  
• التعلم بالاكشاف  
• التعلم النشط  
• بما يتناسب مع أعمار الطلبة ومستواهم العقلي.
3. مراعاة الفروق الفردية  
كل طالب يختلف عن الآخر في:  
• الذكاء  
• سرعة الفهم  
• طريقة التعلم  
• وعلم النفس التربوي يساعد المعلم على التعامل مع هذه الاختلافات.

4. حل المشكلات السلوكية  
يساعد في:  
• فهم أسباب السلوكيات غير المرغوبة  
• معالجة القلق والخوف المدرسي  
• تعزيز الدافعية للتعلم

5. تقويم العملية التعليمية  
يساعد في إعداد:  
• اختبارات مناسبة  
• وسائل تقييم عادلة  
• خطط علاجية للطلبة الضعفاء

- ثالثاً: أهداف علم النفس التربوي
- تحسين عملية التعلم والتعليم
  - رفع مستوى التحصيل الدراسي
  - تحقيق النمو الشامل للطلاب (عقليا، نفسياً، اجتماعياً)
  - إعداد بيئة تعليمية صحية

## المحاضرة الرابعة: اهمية علم النفس التربوي

يُعد علم النفس التربوي من أهم فروع علم النفس التي تهتم بدراسة سلوك المتعلم داخل البيئة التعليمية، وقد تطوّر هذا العلم على يد علماء بارزين مثل جان بياجيه الذي ركّز على النمو المعرفي، وليف فيغوتسكي الذي اهتم بالتفاعل الاجتماعي في التعلم. ويهدف هذا العلم إلى تطوير العملية التعليمية وتحسين نتائجها.

أولاً: الهدف العام لعلم النفس التربوي  
يتمثل الهدف الأساسي في فهم سلوك المتعلم وتفسيره وتوجيهه من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم.

ثانياً: الأهداف التفصيلية لعلم النفس التربوي

1. فهم عملية التعلم  
دراسة كيف يحدث التعلم  
معرفة العوامل التي تؤثر فيه  
تحديد أفضل الطرق لزيادة الفهم والاستيعاب
2. مراعاة الفروق الفردية  
التعرف على اختلاف القدرات العقلية  
مراعاة الميول والاهتمامات  
اختيار أساليب تعليم تناسب جميع الطلبة
3. تنمية الدافعية للتعلم  
تعزيز حب التعلم  
تشجيع المشاركة الصفية  
بناء اتجاهات إيجابية نحو الدراسة
4. تحسين طرق التدريس  
اختيار استراتيجيات تعليم فعالة  
استخدام التعزيز المناسب  
تنظيم البيئة الصفية بطريقة تساعد على التركيز
5. معالجة المشكلات السلوكية  
فهم أسباب السلوك غير المرغوب  
مساعدة الطلبة الذين يعانون من قلق أو ضعف تحصيل  
تقديم إرشاد تربوي مناسب
6. تطوير أساليب التقويم  
إعداد اختبارات عادلة  
قياس التحصيل الدراسي بدقة  
وضع خطط علاجية للطلبة الضعفاء

# المحاضرة الخامسة: اهداف علم النفس

يُعدّ علم النفس التربوي من أهم فروع علم النفس، إذ يهتم بدراسة سلوك المتعلم داخل المدرسة وفهم كيفية حدوث التعلم والعوامل المؤثرة فيه. وقد أسهم علماء مثل جان بياجيه في تفسير مراحل النمو العقلي، وليف فيغوتسكي في توضيح دور البيئة الاجتماعية في التعلم. لذلك فإن لهذا العلم أهدافاً واضحة تسعى إلى تطوير العملية التعليمية.

• أولاً: الهدف العام لعلم النفس التربوي

يهدف علم النفس التربوي إلى فهم سلوك المتعلم داخل الموقف التعليمي وتفسيره وضبطه بما يحقق تعلماً فعالاً وناجحاً.

• ثانياً: الأهداف التفصيلية لعلم النفس التربوي

1. فهم طبيعة المتعلم

• دراسة خصائص النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي.  
• التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة.  
• فهم قدراتهم وميولهم واهتماماتهم.

2. تحسين عملية التعلم

• معرفة كيفية حدوث التعلم.  
• تحديد العوامل التي تساعد أو تعيق التعلم.  
• استخدام أساليب تعليمية فعّالة تناسب مستوى الطلبة.

3. تنمية الدافعية للتعلم

• تعزيز الرغبة في الدراسة.  
• تشجيع المشاركة الإيجابية داخل الصف.  
• خلق اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمعلم.

4. حل المشكلات السلوكية

• تفسير السلوكيات غير المرغوبة.  
• مساعدة الطلبة الذين يعانون من القلق أو ضعف التحصيل.  
• توجيه الطلبة نحو السلوك السليم.

5. تطوير أساليب التقويم

• إعداد اختبارات مناسبة وعادلة.  
• قياس مستوى التحصيل بدقة.  
• تقديم برامج علاجية لتحسين الأداء الدراسي.

6. إعداد بيئة تعليمية مناسبة

• تنظيم الصف بطريقة تساعد على التركيز.  
• توفير جو نفسي آمن وداعم للتعلم.  
• تعزيز التعاون والاحترام بين الطلبة.

إن أهداف علم النفس التربوي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية من جميع جوانبها.